

المحرر الوجيز

. @ 153 @

كان هذا القول منهم في التيه حين ملوا المن والسلوى وتذكروا عيشهم الأول بمصر وكنى عن المن والسلوى ^ بطعام واحد ^ وهما طعامان لأنهما كانا يؤكلان في وقت واحد ولتكرارهما سواء أبدا قيل لهما ! 2 2 ! ولغة بني عامر فادع بكسر العين .

و ! 2 2 ! جزم بما تضمنه الأمر من معنى الجزاء وبنفس الأمر على مذهب أبي عمر الجرمي والمفعول على مذهب سيبويه مضمّر تقديره مأكولا مما تنبت الأرض وقال الأخفش من في قوله ! 2 2 ! زائدة وما مفعولة وأبي سيبويه أن تكون من ملغاة في غير النفي كقولهم ما رأيت من أحد و ^ من ^ في قوله ! 2 2 ! لبيان الجنس و ! 2 2 ! بدل بإعادة الحرف والبقل كل ما تنبته الأرض من النجم والقثاء جمع قثاة .

وقرأ طلحة بن مصرف ويحيى بن وثاب قثائها بضم القاف .

وقال ابن عباس وأكثر المفسرين الفوم الحنطة .

وقال مجاهد الفوم الخبز .

وقال عطاء وقتادة الفوم جميع الحبوب التي يمكن أن تختبز كالحنطة والبول والعدس ونحوه .

وقال الضحاك الفوم الثوم وهي قراءة عبد الله بن مسعود بالثاء وروي ذلك عن ابن عباس والثناء تبدل من الفاء كما قالوا مغاثير ومغافير وجدث وجدف ووقعوا في عاثور شر وعافور شر على أن البدل لا يقاس عليه والأول أصح أنها الحنطة وأنشد ابن عباس قول أحيحة بن الجلاح

(قد كنت أغنى الناس شخصا واجدا % ورد المدينة عن زراعة فوم) + الطويل + .

يعني حنطة .

قال ابن دريد الفوم الزرع أو الحنطة وأزد السراة يسمون السنبل فوما والاستبدال طلب

وضع الشيء موضع الآخر و ! 2 2 ! مأخوذ عند أبي إسحاق الزجاج من الدنو أي القرب في

القيمة .

وقال علي بن سليمان هو مهموز من الدنيء البين الدناءة بمعنى الأخس إلا أنه خففت همزته .

وقال غيره هو مأخوذ من الدون أي الأخط فأصله أدون أفعل قلب فجاء أفلع وقلبت الواو ألفا

لتطرفها .

وقرأ زهير للكسائي أدناً ومعنى الآية أتستبدلون البقل والقثاء والفوم والعدس والبصل

التي هي أدنى بالمن والسلوى الذي هو خير والوجه الذي يوجب فضل المن والسلوى على الشيء
الذي طلبوه